كثير من الافعال التامة معنى التي قعدت كما تقول
يتم التسعة بهذا عشرة اي تصير عشرة وكمل زيد
عالما كاملا اي صار زيد عالما وكاملا وقد جاء
جاء في قولهم ما جاءت حاجتك ناقصة ضمير ما
اسمها وحاجتك خبرها اما بان يكون ما نافية
وجاءت بمعنى كانت وفيها ضمير لما تقدم من
القراة ونحوها اي لم تكن هذه على قدر ما يحتاج
اليه او استفهامية والضمير في جاءت يعود اليها
وانما انث باعتبار خبرها كما في من كانت امك
ومعناه اية حاجة صارت حاجتك و جاء ايضا
قعدت ناقصة في قولهم ارهف شفرته حتى
قعدت اي صارت الشفرة كانها حربة اي رمح
قصير فقال الاندلسي لا يتجاوز جاء وقعد
الموضوع الذي استعملها العرب وفيه خلاف للفراء
تدخل هذه الافعال ونحوها من نحوص على الجملة

في قوله تم

قال الامام الرضي تم

على الجملة الاسمية المركبة من المبتداء والخبر لاعطاء
الخبر اي لاجل اعطائها الخبر حكم معناها اي معنى هذه
الافعال يعني اثره المترتب عليه مثل صار زيد غنيا
فمعنى صار الانتقال وحكم معناه اي اثره المترتب
عليه كون الخبر منتقلا اليه فلما دخل على الجملة الاسمية
اعني زيد غني وافاد معناها الذي هو الانتقال
اعطى الخبر الذي هو غني اثر ذلك الانتقال وهو كون
الغني منتقلا اليه فترفع هذه الافعال الجزء الاول
لكونه فاعلا وتنصب الجزء الثاني لشبهه بالمفعول به
في توقف الفعل عليه مثل كان زيد قائما فكان تكون
ناقصة لثبوت خبرها لاسمها ثبوتا ماضيا اي كاينا
في الزمان الماضي ودايما من غير دلالة على عدم سابق
وانقطاع لاحق نحو كان زيد فاضلا او منقطعا
نحو كان زيد غنيا فافتقر وبمعنى صار عطف على
قوله لثبوت خبرها اي كان يكون ناقصة كاينة بمعنى

كاينة صح

Copyright © King Saud University